Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انى لا أمتلك السيطرة على جسمى الضنى
وهو يسقط كحلم ليل مخملى)

ولننظر أيضا لتلك السطور التى تصف أو تداعب فتاة نائمة :

(نسمة ، حلم ، صمت ، سكون لا يقاوم
لقد انتصرت أيها السلام القوى القادر كدمعة
حيث هذا النوم الهادىء كأمواج تمتد خطرة
تتآمر لاختراق عمق عدو كبير
نائمة ، كومة ذهبية من أطياف مهاجرة)

ومع ذلك فهذه ليست أكثر من حيل شعرية تقليدية دفعت الى أبعد الحدود بالحاسة الفنية الواعية التى يمتلكها فاليرى • وهو يفعل ذلك فى مجالى الشكل والمضمون وقد سبقه مالارميه على نفس الطريق • أما فيما يتعلق بالنظم فان فاليرى فى الواقع شاعر تقليدى فى جوهره ، فهو أقل من بذل جهدا لكسر قيود النظم القاسية عن أى من سابقيه ، فليس هناك فى أعماله شىء يمكن أن يقارن بالأصالة المدهشة لمالارميه فى قصيدة مثل (ضربة حظ) أو رامبو فى (اشراقات) • وهكذا يتصالح فاليرى مع الوسائل التقليدية للتعبير الشعرى كما تصالح مع الواقع • ومن هنا يمكن القول ان فاليرى كان نهاية الرمزية رغم الطبيعة الايحائية الأكثر من الوصفية لشعره وبالرغم من موسيقيته غير العادية •